

01 - شرح صحيح مسلم || | رقم الحديث : من 102 الى 522

|| | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد -

00:00:01

نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة الاسلام اجمعين. ونعوذ بالله من الحور بعد الكور. اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة - 00:00:43

قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا سريج ابن يونس ويعقوب الدورقي قال حدثنا هشيم عن عن الشعبي عن جرير هذا جرير بن عبدالله البجلي ومر عندنا حديثه يوما يقول وجدير كان من اهل الجمال رزقنا الله واياكم جمال العمل والايمان - 00:01:00

وجمال المظهر والمنظر والظاهر والباطن حتى قال له عمر لو رأى لو كان اسلامك من الاول نزل المال وشو بصورتك واستعملهم عمر وارسل قبيلته الى العراق وكان يسدل لهم العطاء لقوتهم وفضلهم - 00:01:28

قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم. طبعنا هنا لقنه صلى الله عليه وسلم فيما استطعت هذا موافق لما ينبغي ان نقرأه كل ليلة - 00:01:49

في الايتين الاخيرتين من سورة البقرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهنا هذا من رحمته صلى الله عليه وسلم وشفقته بالامة اذ قد يعجز في بعض الاحوال فلو لم يقيد به فان استطاع لاخل لمن التزم في بعض الاحوال - 00:02:07

ورحمته صلى الله عليه وسلم لجرير ابن عبد الله بتلقيه هذا في رحمته بعبد الله ابن عمرو ابن العاص حينما اراده ان يخفف من نوافله والا يلزم نفسه كثيرا موقفنا اخي الكريم عند قوله صلى الله عليه وسلم والنصح لكل مسلم. ينبغي للانسان ان ينصح لكل مسلم. وقلنا - 00:02:24

ما في ادارة الامس ان النصحة هو حيازة الحظ للمنصوح ما قاله مسلم ساسألك عنه فان اجبت به اعطيتك مئة ليرة. وان لم تعرف لم تعرفه لن اخذت لك شيء - 00:02:49

قال يعقوب في رواية احسنت قال حدثنا سيار من الذي قال حدثنا سيار اه نعم سيدي هنا في الاعلى يعني هنا لما اقول قال حدثنا قال يعقوب في روايته. احسنت. اذا تستحق الخمس مئة ليرة لكنك قد جعلتها هبة حتى - 00:03:06

يعني هو شيب ابن مشير الواسطي من اهل واسط كان يدلس ومعلوم ان المدلس اذا عنعن في روايته لا تقبل وهنا ويعقوب الدورقي قال سريج لما روى عنه شيء روى بالعنعنة لكن يعقوب الدورقي لما روى - 00:03:34

عنه الشيخ خشيم قال حدثنا تيار فصرح بالسماح فهذا من دقة الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله تعالى وهذا ونحوه قال فيه الحافظ ابن حجر كل علة اعلت في الصحيحين جاءت رواية المستخرج سالمة سيأتينا مثال - 00:03:57

لشيء قد يظهر فيه الاشكال ولكن رواية كثيرا من الاشكال باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على ارادة نفي كماله. اذا الانسان لما يتلبس بالمعصية والعياذ بالله - 00:04:17

يكون قد انتقص ايمانهم يقول الامام مسلم حدثني هرملة ابن يحيى ابن عبد الله ابن عمران التجيري وهذا صنيع اهل العلم لما يأتيهم

الراوي لأول مرة او ذكر يعني في موطن بعيد يؤتى به يعني اسمه كاملا من - [00:04:39](#)

من اجل ان يعرف فلما يكرر قريبا يختصر هذا قال انباءنا ابن وهب عبدالله ابن وهب المصري وكان من اعلم الناس واحسن الناس وكان من فقهاء مصر وقد لازم ما لك - [00:05:01](#)

عشرين عاما قال اخبرني يونس وهو يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب وهو الزهري قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان رسول الله - [00:05:16](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قبل ان نشرح هذا الحديث لابد ان - [00:05:33](#)

نحقق القاعدة التي نقولها ان معرفة الحديث الصحيح تعرفنا عن الحديث الصحيح وتعرفنا على الشيء الذي هو غير صحيح ويشتهر عند الناس حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - [00:05:52](#)

فيزني المؤمن؟ قال لا ايكذب المؤمن آا يسرق المؤمن؟ قال لا. قال ايكذب المؤمن؟ قال يعني قد قد وهنا عن الكذب قال لا. فهذا الحديث موضوع مسلوب باطل. لا اصل له بالاسانيد الصحيحة. وقد جاء في بعض الكتب - [00:06:05](#)

باسانيد تالفة واصله هذا اصله من في الموطأ من رواية حفران ابن سليم اي يكون المؤمن بخيلا قال قد اي يكون المؤمن جباناً قد ايكذب يكون المؤمن كذاباً؟ قال لا. وهذا ايضا ضعيف لانه مرسل - [00:06:25](#)

فهذا الحديث لا يزدان حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يبطل ذلك الحديث الباطل المكذوب اما تأويله فمعناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الايمان - [00:06:43](#)

لا يفعل هذه المعاصي لان الانسان اذا تلبس بالمعصية انتقص ايمانه على قدر ما تلبس به من المعصية فهذا لا يراد به الحقيقة انما يراد به نفي الكمال ومختاره. اذا ان الانسان اذا فعل هذا يكون قد انتقص ايمانه وفيه خطورة المعاصي وفيه ضرورة المعاصي وفيه ان

الانسان - [00:07:04](#)

ربما تلبس بمعصية فحتم له بعمل يعني ليس بجيد وهذا الاستعمام بهذه الطريقة لا يجد الزاني حين يزني وهموم ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يراد له يعني امثلة في العربية مثل لا علم الا ما نفع ولا مال الا الابل. هكذا كان العرب يقولون لا مال الا

الابل. والان لا يقولون هذا ابدا - [00:07:27](#)

وايضا لا يعيش الا عيش الآخرة فاذا العيش بطاعة الله ومن العيش وهذه الارض نجها لما فيها من قراءة القرآن ومن ذكر الله تعالى ومن لقاء الاحبة في تدارس العلم وهكذا وهي مهبط الوحي ومهبط الانبياء وهكذا - [00:07:52](#)

من اين اخذنا هذا التهويل؟ اخذنا هذا التهويل لاننا حينما يأتينا حيث لا ننظر اليه لوحده فنشرحه انما ننظر جملة الأدلة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان سرق

وايضا حديث عبادة ابن - [00:08:09](#)

صامت في بيعة العقبة حين انهم بايعوه على ان لا يسبقوا ولا يزني ولا يعصوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر ربيعته فمن وفى منكم فاجره على الله ومن فعل شيئا من ذلك فعاقب في الدنيا فهو كفارته - [00:08:33](#)

ومن فعل ولم اعاقه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فهذان الحديثان وهناك احاديث كثيرة دلت على هذا المعنى مع قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:08:49](#)

مع اجماع اهل السنة والجماعة لان الزاني والسارق والقاتل وغيرهم من اصحاب الكبائر غير الشرك لا يكفرون بذلك بل هم مؤمنون لكنهم ناقصون الايمان ان تابوا سقطت عقوبتهم. وان ماتوا مصرين على الكبائر كانوا الى المشيئة فان شاء الله فعفا - [00:09:04](#)

عنهم وان شاء سلام ورحمة الله وبركاته وان شاء عذبهم سبحانه وتعالى والامر كله اليه سبحانه وتعالى اذا يعني عند تأويل الحديث لابد من النظر بالاحاديث وهنا يقول الامام احمد ابن حنبل ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعضا

- [00:09:25](#)

ومن هنا جاء ما يسمى بالتفسير الموضوعي. التفسير الموضوعي. ومن هنا ندرك صنيع الترمذي حينما كان يجمع احاديث الباب في موضع يقولوا في الباب عن فلان وفلان وفلان. قال ابن شهاب وقول ابن شيخنا قال ابن شهاب ليس هذا معلق انما هو موصول بالاسناد السابق - [00:09:53](#)

والمعلقات في صحيح مسلم نادرة جدا لا تتجاوز اثني عشر معلقة غالبيتها موصول يقول فإخبرني عبد الملك ابن أبي فإخبرني عبد الملك ابن أبي بكر ابن عبد الرحمن ان ابا بكر كان يحدثهم - [00:10:13](#)

هؤلاء عن أبي هريرة ثم يقول وكان أبو هريرة يلحق معهم ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. هذا هنا يعني أبو بكر - [00:10:32](#)

كلامه هذا الوكل ابن عبد الرحمن كلامه يدل على ان هذا الحديث هذه الزيادة زيادة ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارا حين ينتهبها من قول أبي هريرة وانه مدرج - [00:10:54](#)

جنس الخبر هذا الظاهر الذي يدل عليه. باعتبار ان بعض من حدثه من غير هذا بعض من حدثه قد حدثه بغير هذا ولكن جاءت رواية المستخرج مستخرج أبي نعيم الجزء الاول صحيفة مئتين واربعة جاء فيها بيان - [00:11:10](#)

فقد روى أبو نعيم مستخرجه على كتاب مسلم من حديث همام ابن منبه هذا الحديث فيه هو الذي نفسي بيده لا ينتهب احدكم الحديث يعني مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

وهذا مصرح لرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بل لم يستغنى عن ذكر هذا ايضا يعني البخاري رواه من حديث الليث عن الزهري وساقه ايضا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

اذا هذا يعني ليس معناه انه يعني ظاهر هذا هو انه كان الفقهاء من عند نفسه لكن دلت الرواية على انه كان ينسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم تارة وتارة - [00:12:00](#)

لا يذكرها باعتبار ان ابا هريرة كان يأتي بالحديث مختصرا احيانا على حسب الحال ويأتي به مطولا كما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ثم قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد - [00:12:14](#)

قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني واقترض الحديث بمثله يذكر مع - [00:12:33](#)

مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف يعني ايضا الحديث له طرق اخرى قد جيء بها بهذه الزيادة ولكن يفسر انه لم يذكر ان النهب باتشر فالنهب اللي هو ما ينتهبه الانسان ويأخذه طبعاً السرقة شيء خفي وانه لما - [00:12:54](#)

امام الناس ثم يركض به نعم ماشي ديال عن ابيه سيدي شعيب اليس كذلك؟ وجده الليل؟ لا عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده. ومسلم والبخاري لم يفرجا بهذه اقسام بالله المرة الاولى سيدي تأتي رواية اه - [00:13:14](#)

ابنه نعم صحيح احسنت وهنا نحن مقصرون في مسألة راتبني بعض الاخوة قال انت تطيل في السراجم فخففنا بعض الشيء نعم احسنت وقال ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمثل حديث أبي بكر هذا - [00:13:41](#)

لن نهبت يعني مسلم دقيق جدا في بيان الالفاظ الموجودة في الروايات وحدثني محمد ابنك يعني لو فرضنا يجمع ولا يبين ماذا يسمى يسمى تدليس المتابعة وحدثني محمد ابن مهران الرازي قال اخبرني عيسى ابن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن الزفري عن ابن

المسيب وابي سلمة وابي بكر ابن عبد - [00:14:06](#)

ابن الحارث ابن هشام معروف اللي هو اخو ابو جهاد. واسلامه كان بعد فتح مكتب وهذا ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن هشام حتى نعلم ان هذه السلسلة في ذاك - [00:14:30](#)

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل عن الزهري عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة وذكر النخبة ولم يقل ذات شرف. ومسلم يهتم بهذا كثيرا - [00:14:45](#)

قال وحدثني حسن بن علي الحلواني قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز ابن المطلب عن صفوان ابن سليم عن عطاء ابن يسار مولى ميمونة وحمير ابن عبد - [00:15:00](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراورني هذا عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو ثقة لكن له احاديث بعض الاحاديث - [00:15:13](#)

اخطأ فيها ومسلم تحويل المساج اي والله ليس عندي في طابعتي نعم نعم له بعض الاخطاء ولكن مسلما انتقى من صحيح حديثه. عن علاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

طبع اللواء علاء بن عبد الرحمن يعني فلا تتكرر كثيرا واتصور ان مسلما قد خرج له اربع عشرة حديثا نعم اذا اردت ان تستخرج انت قلنا لك ان تستخرج لنا هذه الاحاديث عن ابيه عن ابي هريرة - [00:15:47](#)

اين تذهب حتى تستخرجها جميعها؟ احسنت تذهب الى ترجمة ابي هريرة وتذهب الى الرواة عن ابي هريرة اللي هو عبد الرحمن ابن يعقوب وتستخرج رواية ولده العنافة ستجدها مجموعة جمعا واحدا - [00:16:06](#)

وحدثنا محمد ابن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة اذا هذا من احاديث الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء بمثل حديث الزهري - [00:16:25](#)

غير ان العلاء وصفوان ابن سليم ليس في حديثهما ليس في حديثهما يرفع الناس اليه فيها ابصارا في بين ادنى اختلاف وهذا من الامثلة على ان الائمة قد حفظوا لنا السنة حفظا دقيقا. واهتموا بالحرف الواحد بل لم يهتموا فقط بالحرف الواحد بل اهتموا بضبط الحرف الواحد - [00:16:41](#)

وفي حديث همام يرفع اليه المؤمنون اعينهم فيها وهو حين ينتهها مومني الرواية هكذا وزاد ولا يغفل احدكم حين يغفل وهو مؤمن فايكم اياكم. هنا ايضا اتاك اذا اردت ان - [00:17:03](#)

تؤلف كتابا يعني اهتمام مسلم في صناعة الحديث يقول ويهتم بالزيادات. فيقبلها احيانا ويردها احيانا. فهو قبل هذه الزيادة اذ رواها ولا يغفل احدكم حين يغفل وهو مؤمن فايكم اياكم - [00:17:21](#)

والغلود هو الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم. ربنا قال ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة. وهذا اخطر شيء اخطر شيء ان الانسان كل شيء قربنا جل جلاله لا يخفى عنه شيء. ولا يترك شيء فيما يتعلق بحقوق الآخرين - [00:17:39](#)

فالقاعدة ان حقوق العباد مبنية على المشاحة والمقصر ومسلم هنا يهتم بها فهذه زيادة قليلها وهناك الزيادات لم يقبلها مثل زيادة فيروك التي رواها علي ابن مسعود ثم قال طبعنا قلنا بان هو الغلول خيانة. نعم - [00:17:57](#)

حدثنا حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي وهو محمد ابن ابي علي عن شعبة مسلم لما يروي عن شعبة لا يروي مسلم برواية واحد ابدأ البرواية اما البخاري فاسانيده اعلى يرمي بواسطته واحد كما - [00:18:18](#)

عن ال النبيات وعن هشام الطيارتي وهكذا عن سليمان عندك واد عن ابي هريرة سليمان ابن بلال وذكوان اللي هو ابو صالح وابو هريرة معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسبق حين يسبق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر - [00:18:35](#)

يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد التوبة معروضة لكن حينما يتوب يأتي بها باركانه فمن اركان التوبة ان يقلع الانسان عنها. فلا بد ان يقلع الانسان عن معصية. اما يقول انا تائب وهو يأتي بالمعصية - [00:18:57](#)

فعليه ان يعلم هو ما مع من يتعامل قربنا يعلم السر واخفى ثانيا يندم على فعله. هناك لا يصح ان يجلس ويستذكر المعصية ويمررها على قلبه متلذذا بها. فعليه ان يندم على فعلها - [00:19:15](#)

ان يكرهها ومر عندنا وان يكره ان يبقى في النار بعد ان انقذه الله هذا يشمل جميع المعاصي شو المعصية؟ اقترفها عليه ان يندم على فعلها ثالثا ويعزم ان لا يعود اليها. يعزم الانسان ان لا يعود اليها. شرط رابع ما هو الشرط الرابع يا شيخنا زكريا؟ من يعيد الحقوق الى اهل - [00:19:31](#)

احسن اذا كان في حقوق الآخرين ان يعيدها الى طبعا في رياض الصالحين النووي رحمة الله عليه ذكر هذه الاشياء وكتابه رياض الصالحين اسم على مسمى يعني يعطيك ما يحتاجه الانسان في بيته في عمله الانسان العادل الانسان المثقف اي انسان هذا الكتاب يكون له - [00:19:53](#)

فيه منفعة كبيرة طبعا لو فرضنا انه تاب من ذنب ثم عاد اليه لم تقطن توبته فيتوب من جديد ايضا وهكذا اذا وقع الانسان يتوب واذا تاب من ذنب وهو متلبس بذنب اخر صحت توبته من الذنب الذي تاب منه - [00:20:12](#)

وافضل شيء ان الانسان يتوب من جميع الذنوب ويتوب صباحا ويتوب مساء اذا هذا الحديث الذي مر عندنا واصبحت فيه خمسة اشياء نبه هذا الحديث عن المعاصي نبه للزنا على جميع الشهوات - [00:20:31](#)

وبذات الشهوات متعددة ونبه بالطريقة على الرغبة في الدنيا والحرص على الحرام عياذا بالله تعالى ونبه بالخمير على جميع ما يصدر عن الله يعني بالخمير عن جميع الاشياء التي تصد الانسان عن ربه - [00:20:49](#)

ومولاه. ولذلك بعضهم قال الدنيا يعني هذا سليمان الجهراني عن مقال الدنيا خمير كذا من شرب منه. الغفلة خمير الدنيا. الغفلة خمير الدنيا فمن شرب منها لم يفق الا في معسكر الغافلين. ايه - [00:21:07](#)

نعم فعلى الانسان يعني هذه الجيئة بها فالخمير فيه التنبيه على جميع ما يصد عن الله تعالى وعن الاشياء جميع الاشياء التي تصد الانسان عن ماذا؟ عن اداء حقوق البعض. مثل الان رفع النافع على الهواء. تجد المرء او الصبي يرفع - [00:21:26](#)

على اطفالا كل هذا لا اخذ في هذا المعنى لان الانسان اذا رجع على هاتفه حتى لو لم ينظر الى الحرام او يستمع الى الحرام فيضيع وقته فاذا ظيع وقته سيضيع واجباته - [00:21:45](#)

ونبه بالانتهاك اللي هو يعني عن الاشياء التي فيها الاستخفاف لعباد الله. يعني الشخص المرأة المتبرجة التي تخرج يعني ضيعت الامانة وجرأت الناس على معصية الله واستخفت بالآخرين. نعم. فهذا ايضا الانتهاك فيه التنبيه على الاستخفاف بعباد الله تعالى.

وترك توقيرهم وترك - [00:21:58](#)

ايا انهم وهكذا يعني جميع امور الدنيا هي استخفاف بهذا ثم قال حدثني محمد ابن رافع قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن الاحمش عن عن ابي هريرة رفعه - [00:22:23](#)

رفعه طبعا في المصطلح يذكرونه عندما يرفعه رفعه ينميه رواية فهذا من الامثلة. ولذلك لو فرضنا ان احكم الف بحثا عليه عليه ان يأتي بامثلة لا يأتي يجمع ما ذكر في المصطلح ويقدمه لا يأتي يجمع ما في المصطلح ما اتانا بشيء. ولذلك من يعني من لوازم

التهديفة انك تأتي بشيء من - [00:22:41](#)

انت قال لا يجزان حين يزني ثم ذكرنا بمثل حديث شعبة. قلنا عن سليمان بن بلال نعم هذه الطبقة ايضا في الامام المهران العام الجديد. نعم نفس الطبقة بل ما صرح به في الحديث الذي بعده بدعوشتين - [00:23:03](#)

نعم اعتقد ربما في الامام اعمى فيراجع ما دمت تراجع بعدي باب بيان حصال المنافق حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف من دفع خمسا وثلاثين ومئتين قال حدثنا عبد الله بن نمير هذا الاب وليس محمد لوفاته تسعة وتسعين ومئة وقيل - [00:23:23](#)

خمسة وتسعين امية ها وحدثنا ابن نمير شف الاول عبد الله بن نمير هذا الثاني محمد بن عبد الله بن نمر قال حدثنا ابي اذا هو التصق الانسان بعبد الله الاول من طريق ابي بكر بن بشعيب والثاني من طريق محمد - [00:23:45](#)

قال حدثنا الاعمش فلان لما وقف عند الاعمش فيسوق سند جديد اخر الى يعني حوله ثم يأتي بتحويل اخر حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان - [00:24:01](#)

زهير بن حرب معروف وفي ابن جراح سكيان الثوري الاعمش هو صاحبنا السابق سليمان بن عصام فالتقت اساييل عن عبدالله بن مرة عن مسروق وهو ابن الاجدع عن عبدالله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:24:15](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خلة منهن كانت فيه قلة من نفاق حتى اذا احضرنا حتى يدعها بمعنى الى ان يدعها - [00:24:31](#)

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم حاله هذا من الاجمال ثم بعده يسمى باللف والنشر اذا حدث كذب يعني من خصال اذا حدث كذب ومسألة الكذب يعني صفة ذميمة. اول مسألة في الكذب فيها استخفافا بحق الله - [00:24:50](#)

يعرف الله سبحانه وتعالى يسمع ويرى وهو الحسيب وهو الرقيب وهو المهيمن. وربنا قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فهذا مستخف بحق الله تعالى غير معبد الافعال مستخف بحق الآخرين - [00:25:06](#)

وهذه الكذب يكذب الانسان حتى يصل اعلى حتى يكتب عند الله كذابا فهي من اقبح الخصام ولا يكذب الا من كان مهينا في نفسه. يرى انه حقير. فيحاول ان يرفع عقارته بالكذب ويشعرون كل حلاف - [00:25:25](#)

مهين فهو مهين في نفسه يحدث من اجل ان يغني على قلبه فهذا كذاب دجال فهو يبذل الباطل ويعطيه صورة الحق حتى يزيه اذا حدث كذب واذا عاهد غدر الانسان اذا عاهد في عاهد عليه ان يقوم بالعهد وعليه ان لا يفر وعليه ان يقابل وعليه ان يكون هكذا معتدلا - [00:25:43](#)

واذا وعد اخلف الوعد مرة واحدة اذا اوعد الانسان اخنث ستستمر عنده هذه اما لما يوحي الانسان ويثبت الموعد ويدقق فيه فهذا لن يخلفه في غيرهم واذا خاصم فجر هذا يعني الانسان حقيقة الانسان لا تعرفه بالامر العادي تعرفه بالمخاصمة - [00:26:05](#)

فاذا بالمخاصمة ظبط نفسه دل على قوته واذا بالمخاصم وما لا اله الا هو اله وماله الى نفسه والعياذ بالله دل على خسة اصله وسوء طبعمهم ثم قال مسلم غير ان في حديث سفيان الثوري - [00:26:28](#)

الى سفيان الثوري هنا مخالف لمن لعبدالله بن نمر. نعم وهذا السند نازل والسند الاول اعلى وان كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة ينفق طبعا سفيان لا يقدم عليه احد - [00:26:45](#)

يقول عبد الله ابن المبارك يقول كتبت عن الف ومئة شيخ فما وجدت اجل من سفيان ولا يحفظ له خطأ سفيان الثوري رحمة الله عليه وهنا قوله لما قال يعني كان منافقا خالصا يعني معناه شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال - [00:27:04](#)

قلت كذلك لا يفوت نعم انا لم افق له على خطأ بث بل حتى شعبة قال اذا كان قال له خالف الاسلام قال لقد دمرتني قول سفيان حفظك عجيب السفيان فهو امام - [00:27:26](#)

اذا هذا في من كان في هذه الخصال غالبية عليه فاما من ينظر ذلك منه فليس داخلا في هذا ونقل الامام ابو عيسى الترمذي معناه ان بعض العلماء مطلقا فقال انما معنى هذا عند اهل العلم نفاق العمل باعتبار نفاق اعتقاد - [00:27:46](#)

في قلبي وهو ان يظهر ثلاث ما يبطن ونفاق العمل فهذا من نفاق العمل واتي بنفاق العمل لانه يؤول الى نفاق الاعتقاد والعياذ ففيه التحذير للمسلم ان يعتاد هذه الخصام التي يخاف عليه ان تفضي به الى حقيقة النفاق. هذا هو المقصود بالحديث. نعم - [00:28:04](#)

حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد واللفظ ليحيى. قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني ابو سهيل نافع ابن مالك ابن ابي عاصم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:25](#)

غاية المنافق اية بمعنى علامة. اية في القرآن هي علامة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن غاب. طبعا هذه هناك اربع وهناك ثلاث لا - [00:28:45](#)

بينهما فان الشيء الواحد قد تكون له علامات كل واحدة منهن يعني تحصل به صفة. وقد تكون اكثر من علامة بمعنى علامة واحدة وهكذا وذلك لعاهد غدا داخل فيه اذا اؤتمن خان وهذا اؤتمن على العهد ولكنه قد كان به - [00:29:04](#)

كيف غدر به اه ولكن سيدي تصريح سيدي ان هناك خالد سيدي اه وردت فقط في الخبر الذي فيه اربع خصال نعم تجتمع في هذا النسخة الاربعة لا يسمع نعم - [00:29:25](#)

والمراد انها تغلب عليه وانها تؤول تؤول الى هذا الشتنة النفاق ونفاقا والكفر كفران وهكذا هناك الكفر مخرج من هناك كفر لا لا يخرج من النزل وسمي كفر لانهم قد يؤولوا الى الكفر هذا وهذا النفاق ايضا. هذه صفات المنافق اذا من وجدت فيه فسهل عليه ان يكون منافقا. ولذلك لو فرضنا - [00:29:39](#)

تجد شخص يبحث عن شخص حتى يعود على الاحاد او يمدهم بالدجل. يأتي على صاحب هذه الصفات. يعني كان قديما قديما كان

في بعض الدول بالجيش لا يتحول الى رتبة ضابط حتى يكون يشرب الخمر ويثني. هذا موجود يعني كان في بعض الدول -

[00:30:03](#)

فاذا هذه من كان في هذه الصفات هذا قد يجز والعياذ بالله تعالى الى هذا حدثنا ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب - [00:30:23](#)

موعد الحرقه عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. طبعاً لما ترجع على هذا الاسناد - [00:30:41](#)

يعني بعض يعني هناك اية وهنا من علامات المنافق ثلاثة انا وانتم هل نحن مكلفون على ان نأتي نجمع طرق هذا الحديث؟ هو كل حديث ابي هريرة وهنا يروي عن ابي هريرة نافع وهنا انه يرويه - [00:30:59](#)

ابحث نعم عبد الرحمن ابن يعقوب هل نأتي ونجمع الطرق ونأتي بطرق اخرى حتى نتوصل الى هذا مما استعمله اهل العلم يعني اذا فتحنا هذا الباب فهذا باب خطير جدا ولا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث بالحديث ثلاثا حتى يعقل عنه - [00:31:15](#) حدثنا عقبه ابن مكرم لكن اذا كان يأتينا الى معنيين مختلفين فاتموا فاقبضوا وهنا لابد ان نجمع الطرق ولننظر الى اللفظة الراجحة حدثنا عقبه بن مكرم العمي قال حدثنا يحيى بن محمد ابن قيس ابو زكير قال سمعت العلاء ابن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد -

[00:31:37](#)

وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم. نعم قال يروي قيس ابو زكير والرابع من يرويه محمد بن جعفر عن العذاب وهكذا فتجد بعض الاختلافات من الرواة - [00:31:58](#)

وحدثني ابو نصر السمار وعبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن داوود ابن ابيهم. طبعاً البخاري ما روى الا حديثين في المتابعات اما مسلم فروى له عن خاله ثابت ابن اسلم اليوناني. وروى له بعض الاشياء مما علم انه لم يخطئ فيها - [00:32:16](#) وهما كان اول امره ثقة ثم بدأ قل ظبطه قليلا عن داوود ابن ابي هند عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى ابن محمد عن العلاء - [00:32:38](#)

ذكر فيه وان صام وصلى وزعم انه مسلم باب بيان حال ايمان من قال لاخيه المسلم يا كافر. طبعاً ده الحديث الذي سيأتينا فيه التهديد من هذه المقولة والتحذير منها - [00:32:54](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيمة وهو صاحب المصنف وقلنا بان مسلماً قد اكثر عنه قال حدثنا محمد ابن بشر وعبد الله ابن نمير قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر. هذه السكة - [00:33:10](#)

تأتينا كثيراً. رواية عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما. وهذا اخطر ما يكون ان الانسان يقف - [00:33:27](#)

على اعراض الناس وعلى دين الناس ويطلقوا الالفاظ في هذا. فهذا الحديث ليس فيه اشكال بل معناه ان من كفر فهو ليس بكافر رجعت عليه نقيصته لاخيه ومعصية تكفيره وايضا فيه التهديد بان ذلك يؤول الى ماذا؟ يؤول الى الكفر والعياذ بالله تعالى. وانه يخاف على المكثر من هذا ان يقع بالكفر بسبب - [00:33:43](#)

بسبب شؤم هذه المعصية فاذا هذا فيه التهديد الكبير من اطلاق مثل هذه الالفاظ ونجد في زماننا هذا من ابتلي بهذا وصار يطلق هذه الالفاظ ثم هذه الالفاظ التكفير يجر الى التفجير وهكذا نسأل الله العافية وتجد - [00:34:09](#)

هلال والعياذ بالله ويوم امس شاهدنا بعضهم لما يتوعد بانه يتخذ انسان من فلان النساء الفلانيين خدما وكذا هذا كله بسبب الغلو في التكفير عيادا بالله تعالى. وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب وقتيبة - [00:34:27](#)

ابن سعيد وعلي ابن حجران جميعا عن اسماعيل ابن جعفر كيف هنا لما مسلم ينقل لا يستطيع العلم الا برحيلهم جمعه لهؤلاء؟ هذا كله في السفر والجلوس عند هؤلاء والصبر والانتظار - [00:34:47](#)

ثم يكتبها عنده ثم ينتسب منها حتى وضعها في كتابه جميعا عن اسماعيل ابن جعفر اليهود بن ابي خالد عن ستا واربعين ومئة. قال

يحيى ابن ايوب اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله - [00:35:03](#)

صلى الله عليه وسلم ايما امرئ قال لاختيه يا كافر فقد باء بها احدهما. ان كان كما قال والا رجعت عليه فهذا خطير جدا ترجع الكل حقيقي وهي معصيته ورجعت عليه - [00:35:23](#)

واذا اكثر منها ستعود اليه لا محادثة. وتجرحه الى ذلك يعني نقول تأويل خبر هذا فيه التهديد والتشديد من هذه الجريمة ولاة الامر يبتلي يبتلي الامر هكذا ثم ينتهي الى والعياذ بالله الى القتل - [00:35:45](#)

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابي قال حدثنا حسين المعلم هذا هنيئا لمن يعني صار يعلم الناس حتى اتصف بالتعليم لان افضل الحسنات هو التعليق لن تعيش الا يوم واحد ماذا ستصنع؟ قال ساعلم الناس - [00:36:05](#) هو ايضا على فراش الموت وكان يعلم الناس لما قال لا اله الا الله لما كرروا عليه نصحهم قال اذا قلتها مرة خلاص لا تعيدها عليه الا اذا تكلمت عن يحيى ابن يعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:36:26](#)

ليس من رجل ادعى ما انتبهوا الى هذا الحديث ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر يعني هذا من كفر النعمة ومن كفر حق الاب ايضا وهذا معصية لما يستمر عليه الانسان تؤول به الى الكفر والعياذ بالله. هكذا يكون تفسير الخبر - [00:36:48](#)

ومن ادعى ما ليس له فليس منا. يعني يدعي الانسان ليس له. يقول هذا ابنه وهو ليس ابنه ما يحصل الان يعني في مناطق كان فيها اشخاص وصارت ذريات ويأتي انسان يأتي بالابن او يسجله باسمه يقول حتى لا نقول له لا تسجله باسمك - [00:37:11](#)

وتحصل في الطريق والاستثمار يعطى باسم فلان ابن فلان وهكذا يعني يعطى له اثم من الاثمان. حاله حال اشبه بحال اللقيح. اذا كان قد يعني اندثر اهله وذهبوا ومن ادعى ما ليس له فليس منا. وليتنبأ مقعده من النار. يعني معناها لما قال واذا يتنبأ مقعده من ان هذا كبيرة من الكبائر - [00:37:32](#)

ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله يعني عدو الله باعتبار انه يعادي الله. نعم وليس كذلك الا حار على شيء الا رجع عليه هذا الامر فهذا فيه بيان كفر النعمة والاحسان وفيه يعني ان اللسان قد ازرى حق الله تعالى وحق ابويه - [00:38:00](#)

والتقيل قال وهو يعلم تقبلا لا بد منه فان الائم انما يكون في حق العالم بالشئ وهذا فيه يعني تحريف دعوة مالية له في كل شيء. اي شيء يدعي الانسان مثل ما سيحصل من كثير من المؤلفين ليس له شيء من التأليف - [00:38:24](#)

ثم يستعين بطالب العلم من البلدان الفقيرة والمنكوبة ثم هذا فقط يضع اسمه ويقول كذا وكذا فهذا داخل في هذا التحريم وايضا فيها ان الانسان لا يحق له ان يأخذ شيء ليس بحقه حتى وان حكم به الحاكم لا يأخذه. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم

تختصمون - [00:38:42](#)

لعل بعضكم ان يكون الحن بحجة من بعض. فاقضي له بنحو ما اسمع. فان فمن قضيت له من حق اخيه فانما هي قطعة من النار فاذا على الانسان ان يحذر هذا غاية الهدف - [00:39:03](#)

باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم. يعني يرغب الدفاع عن ابيه فينتسب الى غير ابيه. هو من القبيلة الفلانية يقول انا من القبيلة الفلانية. لا يجوز هذا هذا - [00:39:18](#)

امر وهو ليس انا حسن وهو ليس حسين يقول انا حسين هذا امر فظليع جدا والناس مستأمنون على امثالهم حدثنا هارون بن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة - [00:39:28](#)

عن عراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر فالانسان ما ينتسب الى غير ابيه - [00:39:50](#)

ويتسمى بغير ابيه فهذا من كفر النعمة ومن دفع حق الله ودفع الاحسان دفع حق ابويه وهكذا فالانسان في هذا مقصر واحيانا اذا كان يزرى اسمه واحد يقول انا فلان - [00:40:06](#)

يعني انت تبي لفلان من اجل ان يحذف اسم ابيه وهذا ايضا يعني كفر بالاحسان اذا هو اذا المنطق اللي هو العين لا يرزق لنا ما اهرب الناس نقول ماهر العين - [00:40:23](#)

وفعلت هذا من اجل ان احذف اسم ابي. يرحم الله هذا لا يجوز هذا. ايضا من كفر الاحسان هذا فعلى الانسان ان يحذر واذا اضوت انسان انا فلان ابن فلان - [00:40:39](#)

ابن فلان الفلاني حدثني عمرو الناقض قال حدثنا حسين ابن عند بشير ولا بشير؟ عندنا بشير انه بشير نعم ايضا عندي بشير اكثر وبشير قال اخبرنا خالد عن ابي عثمان - [00:40:51](#)

ما ان قال لما ادعي زياد طبعا هذا زياد كان ابن انا وهذه الامة كانت في الحارث ابن كندا وكان يدخل عليها فلان وفلان فلما انجبت هذا زياد نسبته لابي سفيان يعني توقعت ان هذا من صبية ابي سفيان لكن ابا سفيان لم يستخرج - [00:41:10](#)
من الذي لحقه؟ الحقه بابي سفيان الحقه بابي سفيان معاوية وهل اصاب معاوية في هذا اللاحق؟ لم يصب معاوية في هذا اللاحق نعم لانه ليس للعاهر الولد للعاهر الحجر فقال لما ادعي هي طبعا هو يقال ثياب ابن ابيه قال اين خبر؟ احنا نقول زياد بن سمية اسمها سمية هذه. ننسبه الى امه. نعم - [00:41:33](#)

لما ادعي ثياب اي نعم لقيت ابا بكر هذا ابو عثمان يقول لقيت ابا بكر ابو بكر هو ابو بكر النفيغ نفيغ ابن الحارث ابن جرداء ابن سمية اذا هذا - [00:42:01](#)

زياد اخوه لمن؟ لاه تمام لقيت ابا بكر فقلت ما هذا الذي صنعتم؟ ينهون انكر هذا الشيء على من؟ انكره حتى على ابي بكرة. لكن ابا بكر لم يكن راضيا - [00:42:17](#)

وقد قاطع الزيادة لان زياد لما نسبته معاوية الى ابي سفيان رضوا زياد وزياد كان مع علي ثم صار مع معاوية فقلت له ما هذا الذي صنعتم؟ اني سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمع اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لما قلت سعد بن ابي قال سمع - [00:42:32](#)

اشارة الى تمام الضبط وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. اذا ليس ابوه ابو سفيان ليس ابي فهو ليس ابا شرعيا له - [00:42:53](#)

فقال ابو بكر وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هنا ابو بكر قد اقر ابا عثمان على هذا الشيء ومعلوم ان ابا بكر نفيغ ابن الحارث بن جلدة يعني قد قاطع ازديادا لانه قد رضي ما صنعه معاوية - [00:43:12](#)

مسجدي يقول في في يعلم انه غير وابي. هم. ولكن السيد منسي لا يعلم ان ليس من شرعيا حتى لو كان يعرفون حقيقة هو ابوه وليس وهو ايضا لا وهو ايضا يعني حذروا عيني حذروا عنه يعني امرأة زنت في الجارية وزنا بها عدد وقالت هذا لفلان يعني هل ان كلامها صحيح - [00:43:30](#)

وهل يثبت به هذا؟ لا يثبت به. هي ابعد من عند الحارثي والعرب لو هربنا اختصموا الولد لمن؟ للفراش هذا هو الشرط حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى بن زكريا هذه الشهوة الدنيئة - [00:43:57](#)

يعني تفسد تفسد الاثام وتفسد الاديان وهي مشتبهات وربنا سماها بالشهوات حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة كلاهما - [00:44:16](#)

وما يقول الله شوف هذا السند يعني لما ترجع على نساق الاسنان هكذا ترجع الرواية المفصلة السابقة تجد امانة اهل الحديث في سوقهم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة كلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي. ايضا يعني اشارة الى السماع - [00:44:36](#)
الفهم وتتمام الضغط ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:45:00](#)

ويذهب السب اللي هو الشتم والتكلم في عرض في عرض الانسان بما يعيبه والفسق اللي هو الخروج المقصود به الخروج عن الشرعي والخروج عن طاعة الله تعالى وسب المسلم بغير حق حرام باجماع الامة. وفاعله فاسق لانه قد خرج عن طاعة الله تعالى وقد خرج عن حل - [00:45:21](#)

وهذا قد يؤول الى الكفة حينما يستحل قتاله وقتله. لان الله قد حرم قتل النفس المؤمنة. فهو لما يستحل له كانه شذب الشر اه حدثنا

محمد ابن بكار ابن الريان وعون ابن سلام قال حدثنا محمد ابن طلحة - 00:45:44

وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان حا وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن دبي عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تباع المسلم - 00:46:03

فسوق اي خروج عن الشرع وخروج عن الطاعة وقتال كفر لا. قاتله فهذا القتل ليس كفر لكنه اذا استحل القتل فهذا يؤول الى الكفر والعياذ بالله وقتل النفس من الوردات العظيمة ولذلك مما ينبغي ان يكرر ويعاد ويصور ويمثل - 00:46:28 يعني مسألة تحريم يعني مسألة القتل ومعلوم ان تحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها. وكما ان القتل خطير ايضا العمل في صد النافع عن القتل باب عظيم جدا توجد محاضرة بعنوان القاتل المقتول فهد الحربي - 00:46:51 من اجمل الاشرطة كنت انسخ منها الف نسخة الف نسخة. مم. اكيد موجودة الحقيقة لم اروح اليوتيوب قديما لكن لغتي اشتريتها في كاسيات فنسخت عليها مجموعة كبيرة قال الزبير فقلت لابي وائل انت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:47:07

يعني الزبير لقال لابي وائل هو شقيق النبي سلم انت سمح له؟ قال نعم وهذا يدل على تحظ اهل العلم تحر اهل العلم في هذا الشيء. وهذا يرد على مسلم حينما شدد انه في البداية فيما يتعلق بالخبر المعنى - 00:47:33 في احاديث كثيرة نعم نعم وليس في حديث شعر وقول زبير لابي وائل هذا ايضا من دقة مسلم انه يبين اللفظ الموجودة من اللفظة غير الموجودة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور حاء - 00:47:49 وحدثنا ابن نمير قال حدثنا حفاظ قال حدثنا شعبة عن الاعمش شوفوا الاول يروي يعنى عنه سرور هذا شعبة عن الاعمش لا نقول هذه خطأ يرويه دارها شعبة واسع الرواية - 00:48:11

عن الاعمش كلاهما عن ابي رواية انما منصور. عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل الحديث السابق يعني المدارس اللي في كلا الاخبار شقيق الاسلام مدار هذا الحديث نعم - 00:48:32 باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد ابن جعفر عن شعبة - 00:48:48 وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك انه سمع ابا زرعة يحدث عن جده جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:49:05

استنصف الناس يعني مرهم بالانصات ليسمعوا هذه الامور المهمة. والقواعد العظيمة التي يتم تقريره. طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم قد كرر هذا المعنى في منى وفي عرفة وفي يوم النحر يعني كرر هذا المعنى لخطورته - 00:49:19 وكل شيء يتكرر من النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان في مواعظنا ان نكرره قالت تنفت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اذا هذا الامر يعني من استحل به الى الكفر. ومن وقع اكثر منه وقع فيه قد يؤول به يعني فيه بيان خطورة هذا الشيء - 00:49:37

ومعناه يعني لا تكفروا المسلمين واحذروا هذا الاسم العظيم نعم وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن ما قد ابن محمد عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل الحديث - 00:50:01 وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبه وابو بكر ابن خالد الباهلي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع اباة يحدث عن عبد الله ابن عمر - 00:50:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم تستعملهم العرب بمعنى التعجب يعني ترى شيء من المقابل تتعجب انه صدر منه هذا القول او هذا الفعل. فتترفق به وتترحم به وتتلطف به يعني انها لا تفعل هذا الشيء - 00:50:42 وكلمة ويل لما يكون قصر في شيء يعني وقع في هلكة او امر محرج وهو كان مقصر يعني وقع في شيء وهو يعني تخشى عليه نعم

حدثني هرملة ابن يحيى - 00:51:01

قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثنا حدثني عمر ابن محمد ان اياه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
فمن سجد الاخرة نقرأه لكن ورد عندنا ليبلغ الشاهد الغائب - 00:51:19

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما قال ليبلغ الشاهد الغائب في الحديث يعني فيه اهمية هذا الحديث وخطورة الامر وينبغي
حفظ الحديث وتبليغ الحديث ولدينا احاديث كثيرة فيها حث النبي صلى الله عليه وسلم على حفظ السنة منها وفي عبد القيثم قال

احفظوهن وعلموهن من وراء - 00:51:36

ومثل حديث ابي مالك مالك ابن الهويبة لما قال احفظوهن وعلموهن من وراءكم واحاديث عديدة جدا حث فيها النبي صلى الله عليه

وسلم على حفظ الحديث والحديث يحفظ كما ان القرآن يحفظ - 00:52:02

نتوقف خمس دقائق ثم نكمل باذن الله هذا وبالله التوفيق - 00:52:19